

44. حقيقة الشفاعة وأقسامها وشروطها - الشيخ عبد القادر شيبة

الحمد رحمة الله

عبد القادر شيبة الحمد

ونحن اهل الاسلام اهل السنة والجماعة نؤمن بالشفاعة ونثبتها بعض الناس يحسب ان احنا ما نسبت الشفاعة. وهذا جهل بعقيدة اهل الاسلام واهل السنة والجماعة الشفاعة قسمين شفاعة منفية وشفاعة مثبتة - 00:00:00

شفاعة لا يمكن تكون ابدا ولا هي بعطلة بحال من الاحوال والشفاعة لابد كائنة ان شاء الله نائلة ان شاء الله من مات من لا يشرك بالله عز وجل شيئا - 00:00:22

رأس الشفاعات الشفاعة العظمى لنبي محمد صلى الله عليه وسلم للنبي وحده. الشفاعة العظمى الكبرى اكبر الشفاعات واجلها ادخرها الله لحبيبه محمد لا يشاركه في احد. وهي شفاعته في المقام العظيم يوم القيمة. عندما تقرب - 00:00:37

شمس من رؤوس الخلائق ويسهل عرق الناس حتى يصير الواحد منهم عرق ويضرب الى لحيته احيانا وبعد حين يأتي الناس الى ادم يستشعرون في يقول لك فلان يأتون نوح فيقول لست لها يأتون ابراهيم فيقول لست لها يأتون موسى يقول لست - 00:00:57

يا قل لست لها. اولي العزم من المرسلين. ثم يأتون محمدا عليه السلام يقول لهم عيسى يد لهم عليه. عيسى يد لهم عليه. يقول ولكن

ائتوا محمدا عبدا غفران غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. فيأتونه فيقول انا لها ويقر لله ساجدا. ما هو شديد تكريم - 00:01:15 يخر لله ساجدا ويلهم تحميدات وتصريحات وتقديسات لله عز وجل. وكلمات يقدس بها ربه ويعظم بها ربه وهو ساجد. فيقول الله له يا محمد ارفع رأسك وقلت اسمع وسل تعطى واسفع تشفع فيشفعه الله في العالمين يوم القيمة. هذه الشفاعة العظمى. وهي المقام

المحمود الذي قال الله - 00:01:35

عسى ان يبعثك ربك مقاما ممودا. فهذا المقام المحمود الذي يحمده عليه الاولون والاخرون. وحتى المسلمين الكافرون يوم القيمة. والانبياء يشفعون والصالحون من عباد الله يشفعون بس ما هي مثل ما يحسب الناس ان هي شفاعة بالقوة شفاعة بشرطين - 00:02:01

الشرط الاول ان يستأذن المشفوع. ان يستأذن الشافع من ربه هل يشفع في هذا ولا ما يشفع؟ مثل ما استأذن النبي. النبي كيف استأذن فسد - 00:02:28

وبدأ يزور الى الله هذا استئذن فلما استئذن قيل له يا محمد ارفع رأسك فقلت اسمع وسل تعطى واسفع ما تسمع. فما في واحد يشفع في واحد يوم القيمة الا بعد ان - 00:02:44

من ربه فاذن له هذا اول شرط. الشرط الثاني ان يكون الله رضي عن المشفوع. ولا يرضي الله عن احد مات كافرا لا تفتح لهم ابواب

الجنة ولا تفتح لهم ابواب السماء ولا يدخلون الجنة الكافرون. لا يدخلون الجنة حتى - 00:02:57

اذا الجمل في سم الخياط. ان كان الجمل يدخل عين الابرة ان كان الجمل يدخل عين الابرة الكافر يدخل الجنة. والجمل ما هو بداخل العين الابرة ابدا صحيح بعض الشعرا بالغال - 00:03:18

ويقول ولو ان ما بي من هوى وصباية على جمل لم يدخل النار كافر. لا ولو ان ما بي من هوى وصباية على جمل لم يدخل النار كافرا.

وكان الجمل يجيء سل وشلال ويصير مثل الخيط ويدخل في عين بعين الابل. طبعا مبالغة. الشعراوي يتبع - 00:03:33

يقولون ما لا يفعلون لكن ربنا يقول ان الكفار لن يدخلوا الجنة حتى يلجا الجمل في سم الخياط. فان كان الجمل يدخل عن الابر ايه؟

الكافار يدخلون الجنة. لكن اهل الايمان العصاة المذنبون اهل الخطايا. الذين ماتوا ولم يتوبوا - 00:03:53
الذين ماتوا ولم يتوبوا من خطاياهم من اهل المعاشي هناك ينفعهم الله بشفاعة الشافعي. اما اهل الكفر ما تنفعهم شفاعة الشافعيين.
اهل الكفر لا تنفعهم شفاعة. فالشفاعة المنفية ايه هي الشفاعة للكافرين. والشفاعة المثبتة هي الشفاعة لاهل الايمان الذين يرضي الله
عنهم ويأذن للشافعي في - 00:04:12

والله ذكر هذا في مواضع من كتابه. فيقول مثلا في سورة البقرة الله لا اله الا هو الحي القيوم. لا تأخذه سنة ولا نوم. له ما في
السماءات وما من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه - 00:04:37
فما في واحد يشفع الا باذن الله. يستأذن ولا يشفعون الا لمن ارتضى ولا يشفعون الا لمن ارتضى. ويقول في سورة النجم وكم من ملك
في السماوات لا تغنى شفاعتهم شيئا الا - 00:04:52

من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى هذا لشرطين اساسيين. ان الله يأذن للشافع بالشفاعة وان يكون راضيا ولا ولا ينتفع كافر
بشفاعته مؤمن ابدا يوم لا يغنى مولى. يا حبيب يوم لا يغنى مولى عن مولى شيئا ولا هم - 00:05:12
الا من رحم الله. الا اهل الايمان فان الله يرحم بعضهم ببعض. ويعلي درجات بعضهم بسبب درجات بعضهم الاخر هؤلاء اولياء الرحمن.
المؤمنون بالله ورسله. الله ينفع بعضهم بعض ويشفع بعضهم بعض - 00:05:36